

مجالس الأدب المفرد (9) الأحاديث (88-201) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى قراءة لأحاديث الأدب المفرد يا جماعة البخاري رحمه الله مع بعض التعليقات عليه. كنا توقفنا عند باب رقم تمانية واربعين حديث تمانية وتمانين. قال الإمام - 00:00:00

البخاري عليه رحمة الله. باب من دعا لصاحبه ان اكثرا ما له وولده عشان نستحضر السياق بتاع الكتاب دلوقتي الإمام البخاري بدأ ببر الوالدين بيتكلم عن اه صلة الرحم - 00:00:26

وعقوبة قطع الرحم. وبعد كده هتكلم على آآ الموالى يعني حديسيين بسرعة كده او بابين. وبعد كده عن اه ان البر لا يقتصر فقط على الاباء بل يمتد للاخوات ثم قال باب من عال من عال ثلاث اخوات - 00:00:49

وان الانسان يكون في بره آآ وما عنده يعني من فضل يوجد به ولا سيما على الضعيف من عائلته فقال باب فضل من عال ابنته المردودة اي في الاغلب يعني المطلقة او التي توفي عنها زوجها - 00:01:10

ثم تكلم عن اثر الولد فقال الولد مبخلة ومزينة وحب الولد حمل الصبي على العاتق وقال باب الولد قرة العين وده كان اخر حاجة اتكلمنا عنها الولد قرة العين. بعد كده دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس ان يكثرا ما له وولده - 00:01:26

وان كان ايضا في الحديث آآ يؤخذ منه يعني حرص الام على الولد عشان يكون سياق بس الكتاب ماشي. هنا الإمام البخاري بيتكلم في العاطفة او البر من الاب والام للابناء - 00:01:45

لما بدأنا الكتاب واتكلمنا على باب آآ او ابواب ببر الوالدين ما كانت ناس تسأل امال فين بر الاباء للابناء؟ تيجي تتكلم عن بر الاباء للابناء يقول لك طب فين بر الایه؟ الابناء - 00:02:01

لذلك زي ما قلنا انسان الشريعة تؤخذ على بعضها. فقال باب من دعا لصاحبه ان اكسر ما له وولده اي مشروعية ذلك. مشروعية الانسان يدعوا لصاحبه بان يكثرا ما له وولده. يعني الدعوة بكثرة المال ليست ممنوعة مطلقا. لكن مقيدة - 00:02:14

قضية الفتنة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وما هو الا انا وامي وام حرام. خالتي - 00:02:34

اذ دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقال لنا الا اصلي بكم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا ايه؟ نصلي بهم جماعة يعني في البيت يكون مكان مبارك - 00:02:52

قال انس وذاك في غير وقت صلاة. صلاة الجماعة دي في غير وقت الصلاة. وده مشروعية ذلك الامر ما لم يتخذ بصورة الانسان يصلي النوافل جماعة ما لم يتخذ الامر بصورة راتبة ليس فيه شيء - 00:03:04

وذاك في غير وقت صلاة فقال رجل من القوم شف حرص سيدنا انس بيحكي لسه هيكمي القصة. فواحد سأله في النص كده عشان حرصهم على فقه الصلاة. فقال رجل من القوم - 00:03:22

فاين جعل انسا منه؟ انس كان لسه صبي صغير. فاستغرب انس وقف فين هل وقف وراء النبي صلى الله عليه وسلم لوحده وبعد كده النساء ولا صفا انسوا رضي الله عنه مع اه امه بما ان هي امه يعني من المحارم هل وقف بجوارها؟ ولا سيدنا انس وقف فيها -

فقال رجل من القوم فاين جعل انس منه؟ فقال الراوي جعله عن يمينه جعله اي النبي صلى الله عليه وسلم جعل انسا جعله عن يمينه
 خلاه يقف عن يمينه. يبقى الصبي لا يقف مع النساء - 00:03:54

ان كان مفردا يقف عن اليمين قال انس ثم صلى بنا اي النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا
 والآخرة شوف هنا آآ الانسان لما يسدي ويعطي الخير للناس ويدعو لهم انسان لابد الانسان يتعلم ان يكون مباركا اينما كان. راح لناس
 00:04:08 -

اه ان لم يأتي لهم بيعطيمهم شيء هدية فليدعوا لهم. يقدم الخير للناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بهم دعا لهم بكل خير لكن
 انظر ايضا الى حرص الام على ولدها - 00:04:33

الام المشددة الموقفة قالت ايه الام ام سيدنا انس؟ فقالت امي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خويدمك انس خويدمك انس. ادعو
 الله له وشوف الفقه حتى في الكلام. ما قال ولوش ابني انس - 00:04:46

يعني لم تنساب انسا الى نفسها لم تتبه الى نفسها. نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. وبصيغة التصغير لانه يحتاج الى العطف
 والرعاية فبتسدر الدعاء وعاطفة النبي صلى الله عليه وسلم تجاه انس. فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

خويديمك انس ادع الله له. فقال انس فدعا اي النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بكل خير يعني مما من المجمل ما كنش يعني ايه
 كان في دعاء المجملات يعني. فقال وكان في اخر دعائه. وده الشاهد بقى من الحديث. ان قال اللهم اكثرا له وولده - 00:05:25
 وبارك لهم ده المشروعية الانسان يدعوا لآخر بكثرة المال والولد مالا يكون ذلك فيه فتننا له وقد كان استجبيت دعوة النبي صلى الله
 عليه وسلم في انس وكان حتى اللي بيكتب في السير يسرد كيف ان سيدنا انس فتح له في المال وفتح له في - 00:05:49

يا اولاد كانه رأى مائة من عقبه. رأى مائة من اولاده واحفاده يبقى اذا مشروعية الانسان يدعوا لصاحبها بهذا الدعاء. ثم قال الامام
 البخاري رقم تسعه واربعين باب الوالدات رحيمات. الوالدات رحمات اي حديث في بيان رحمة الوالدة بولدها - 00:06:08

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابن فضاله قال حدثنا بكر ابن عبد الله المزنبي عن انس ابن مالك قال جاءت امرأة الى عائشة
 رضي الله عنها فاعطتها عائشة ثلاث تمرات - 00:06:30

نشوف يعني السيدة عائشة لم تستقل تلات تمرات يعني قضية الصدقة فاعطتها فاعطتها عائشة ده اللي موجودة عندها اعطتها
 عائشة ثلاثة تمرات فاعطت اي الام اللي خدت التلات تمرات. الفاعل هنا اعطت كل صبي لها تمرة - 00:06:47
 يبقى الام خدت من السيدة عائشة تلت تمرات ووزعت على كل آآ ولد من اللي معها آآ كل صبي ادته تمرة فاتفضل لها تمرة هي فاعطت
 كل صبي لها تمرة. وامسكت اي حفظت لعن نفسها تمرة - 00:07:06

فاكل الصبيان هي موجودة في بعض النسخ الصبيان لكن هي الصبيان الاثنين يعني التمرتين فاكل الصبيان طبعا الولادي التمرة
 اهوب زلطها مرة واحدة ايه خلصت التمر فات وهي لسة ايه لسة ماسكة الطم - 00:07:21

اكل الصبيان التمرتين. ونظرا الى امهاها وبعدين؟ ادي التمرة خلصت ونظر الى امهاها فعمدت اي الام الى التمرة اللي فاضلة معها
 اللي كانت هتاكلها فشققتها نصفين فاعطت كل صبي نصف تمرة - 00:07:39

شوفوا امي جعنة وجایة تطلب تسؤال شيء. والسيدة عائشة ما كانش عندها غير تلات تمرات واديت لكل واحد تمرة وتفضل لها تمرة.
 مع ان الطبيعي ان الجسد الراوي بيتنا اكبر - 00:08:00

اتفضل لها تمرة ولسه جاية تاكلها فالعيال بوصوا لها كده يعني عايزين فمن هذه النظرة من الطفل عشان بعد كده بس الانسان يكون
 عارف مدى حقوق الوالدين عليه ما يتعاملش معهم بندية. كم من موقف مثل هذا واضعاف هذا؟ حدث للانسان وهو لا يعلم عنه شيئا
 00:08:12 -

وهو لا يشعر به اصلا ويقول يعني ايه يحاسبهم محاسبة الند فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عائشة. السيدة عائشة
 استغربت جدا من المنظر ده يعني تعجبت من المشهد ده. فحكت الموقف - 00:08:32

وهنا يعني السمر الذي بين الرجل وزوجته. السيدة عائشة جت حكت الموقف للنبي صلى الله عليه وسلم وما يعجبك او في في نسخ وما تعجبك يعني ايه اللي مستغربا يعني؟ مستغيرة ليه؟ وما يعجبك من ذلك - [00:08:48](#) طب اقول لك بقى حاجة لقد رحها الله برحمتها صبيها. لقد رحها الله برحمتها صبيها فرحمة الام بالطفل هذه يجزيها الله سبحانه وتعالى. رحمة بالابناء رحمة بالرحم. الله سبحانه وتعالى يجزي الانسان على هذه الرحمة - [00:09:09](#)

ثم قال باب بربو الامام لسه مكمل في بر الاباء والامهات بالابناء. بر الاباء والامهات بالابناء. هو اتكلم عن بر الابناء بالاباء فقال الامام باب قبلة الصبيان باب قبلة الصبيان. اي من البر بالاولاد ان انت تشعره بهذه العاطفة - [00:09:33](#)

هذا العاطفة ان انت بتقبل الصبيان. تشعره بالاحتواء بالاقرابة بكسر الحواجز. ومن هذه الامور قضية القبلة اللي يغفل عنها فقال يعني تخيلوا ان يكون باب في كتاب حديث اسمه تقبيل الصبي. او هنا قبلة الصبيان. يعني شف ده رمز على - [00:09:54](#) آا اهتمام الاب والام بالطفل. وان ده يخص بحديث الامام البخاري يخص ذلك بحديث قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#) فالاعربى بيسأل النبي واضح ان ممكن يكون حدس شىء هيجي لنا في الرواية اللي بعد كده. فالاعربى بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اتقلون صبيانكم؟ اعرابي مستغرب قوي في حد يوسف عياله حاجة غريبة جدا اعرابي بقى عايش في الصحراء وبتاع اللولد اترمى في الصحراء يعني ايه الدلع ده قال اتقلون صبيانكم - [00:10:39](#)

فما نقبلهم. احنا عمرنا ما نعمل حاجة زي كده ابدا فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك؟ يعني ماذا املك لك يعني؟ ان نزع الله من قلبك الرحمة - [00:10:59](#)

شوف رد النبي صلى الله عليه وسلم رد عجيب يعني اللي بيقول له ما وراء ذلك هو رحمة مخالفة الفطرة ان الانسان احيانا بيعتبر ان في بعض المشاعر تجاه الابن تجاه الزوجة تجاه الاب تجاه الام. بعض بعض الناس اه من اه يعني عايز اقول ايه؟ فنقول من جهله يعني بيعتقد ان ده اه - [00:11:13](#)

هو بيعتقد ان ده لابد ان يكتم ولا يبيين. طب ليه يعني زي بالزبط لما النبي صلى الله عليه وسلم مات حفيده وبكي صلى الله عليه وسلم. فبعض الصحابة استغرب قال رسول الله اتبكي يا رسول الله - [00:11:35](#)

ده طبيعي ليه انماز فطرتي؟ فقال انها رحمة. القضية ان الانسان ما يتجاوزش الامر ده انه يتكلم بكلام لا يرضي الله سبحانه وتعالى. ولا نقول الا ما يرضي ربنا كما قال - [00:11:50](#)

في وفاة ابنه صلى الله عليه وسلم يبقى القضية ان في رحمات ومشاعر فطرية في الانسان لا ينبغي ان ينمازها الانسان ولا ان يكتتمها الانسان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة - [00:12:00](#)

ثم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن ابن علي - [00:12:15](#)

والمشهد ده شافه مين؟ وعنه القبر ابن حابس التميمي. جالس كان قاعد يستغرب او ايه الموقف الغريب ده؟ في حد في الدنيا يبوس ابنه؟ فالقبر استغرب جدا. فقال القبر ان لي عشرة من الولد. عندي عشر عيال - [00:12:30](#)

ما قبلت منهم احدا قال له انا عندي عشر عيال ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم. وبمفهوم المخالفة ان رحمة الله سبحانه وتعالى اه تتال برحمة الناس. من وسائل الحصول - [00:12:46](#) والانسان ينال رحمة الله سبحانه وتعالى ان يرحم الناس. وachsen الناس بهذه الرحمة التي في قلبك هم اقاربك والذين يكونون في قرب منك وصلتك طيب هذه الرحمة العظيمة اللي داخل الام التي جعلت الام اه تضحي بنصف تمرة - [00:13:09](#)

وجعلت الاب آا لا يكتب مشاعره امام الناس وامام المجامع ويقبل الصبيان اه هل من لوازم هذه الرحمة الا يضره الا يؤدبه؟ هل من الا يعنيه؟ هل من لوازم ده؟ شف الامام البخاري بيقول في الباب الذي بعده - [00:13:29](#)

وده من فقه الامام قال في الباب الذي بعده قال باب ادب الوالد ادب الوالد هنا الادب مضاد للفاعل يعني الوالد هو اللي هيؤدب باب

ادب الوالد وبره لولده شوفوا فقه البخاري انه عطف - 00:13:45

ان من تمام البر ان يؤدبه. من تمام برهة البر للابن. يعني من تمام رحمة البر بالابن. ومن تمام حرص البر على الابن ان يؤدبه وان يعلمه تعاطف الاثنين على بعض. فقال الامام - 00:14:03

باب ادب الوالد اي لوالده يعني باب ادب الوالد وبره لولده. اي من تمام بر الاب بالابن انه يؤدبه ان يؤدبه وان يعلمه فقال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن النمير بن اويس انه سمع اباه يقول كانوا يقولون كان منتشر عند السلف -

00:14:18

الجملة دي اشبه بالمثل السائر بين السلف كانوا يقولون الصلاح من الله والادب من الاباء. الصلاح من الله والادب من الاباء. وهذه جملة عظيمة وفعلا سبحان الله يعني من الحكمة ان هي كانت منتشرة بينهم يعني - 00:14:44

عظيمة وفعلا سبحان الله يعني من الحكمة ان هي كانت منتشرة بينهم يعني - 00:14:44

ان دور الاب هو انه يؤدب يربى يعلم. اما الصلاح فهو من عند الله. كم من اب ربي وادب؟ ثم يعني فجر الولد والعياذ بالله واعرف

و هنا في تعزية للاب اللهي بذل المجهود مع الابن عن ابيه واعرض عن الدين بالكلية - 00:15:04

هنا في تعزية له. لكن هذا لا يعفيه اي الاب من واجبه مش يقول ايه؟ بما ان الصلاح من الله انا ايه ما ليش لازمه. يلا يا ابني في

الشارع - 00:15:24

واللى رينا يعني ايه التربية من عند رينا والصلاح من رينا. يلا يا ابني ايه ما فيش تربية خلاص لأنّ هو مقصّر فهو بيقوم

بالواجب الذي عليه. ثم لا عليه بعد ذلك يترك الامر الى الله سبحانه وتعالى ويعزى نفسه - 00:15:38

ان وجد اه يعني غير ما يفعل من مقالات يعني فكانوا يقولون الصلاح من الله والادب من الاباء. يبقى الواجب على الاب انه ينشغل بتأنیب الابن. يا قالوا ليه القبر، ان يعنف ابنه - 00:15:53

بتأديب الابن. بل قالوا ليه القبي ان يعنف ابنه - 00:15:53

ويجبره على اشياء كحفظ القرآن والتعلم بعض الناس الان بيستنكر الامور دي. يقول لك ده مش من الحرية ومش من حقه يعمل كده.

في حين ان الاب اللي مش هيعلم ابنه مش هيدخله مدارس والواد لو قال له انا مش مذاكر يقول له براحتك - 00:16:09

ازيك يا حبيبي لو الولد قال له انا مش رايح المدرسة يقول له براحتك يا حبيبي لو الول قال له انا مش عارف هنزل العب في الشارع

بالمطواة مع العيال يقول له براحتك يا حبيبي تعالى كده هيعتبروا ان الاب ده اب - 24:16:00

وان هو بيخلون الامانة طب الييس من خيانة الامانة زي ما في خيانة في الامانة في الدنيا وان يضيع من يعول؟ الييس من خيانة

الامانة ان بتلك دين: الان هذه ايضا من خيانة الامانة. نعم بادع ذلك - 34:16:00

ولَا يَكُون حِرْصَ الابْن عَلَى تَرِيَةِ الابْن وَتَنْشِئَةِ الابْن تَنْشِئَةً دِينِيَّةً إِنْ يَحْرُصُ إِلَّا يَأْتِي بِمَارِعَكْسِيٍّ. نَعَمْ. يَرَاعِي ذَلِكْ وَيَفْكِرُ فِي تَبَعَّاتِ الْأَمْرِ. وَفَتَغِيَّبِ الْمُجتَمِعَاتِ مَتَغْيَّبِ النَّفَهَاتِ هَذِهِ ذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ. إِقْهَا نَعَمْ لَكَ مَنْ حَيَّثِ الْأَصْصَاصَ مَنْ حَيَّثِ الْحَمْلَةَ لَهُ ذَلِكَ -

00:16:49

الاحترازات مطلوبة نعم تتغير من حال الى حال ويفكر فيما قال ذلك. كيف يصل الامر؟ كيف يتلطف في الامر؟ كيف يراعي ذلك مع

اصدقاء مع اصدقائی، الولد کف يصل الی ما بید بلطفه؟ ده امر اخر - 10:17:00

انما يتكلّم ان من واجهاته ان يؤدب ائمه وان يربّيه على ذلك قال حدثنا محمد بن سلام قال اخربنا عبد العالى ابن عبد العالى القرشى

عن داود ابن ابرهيم عن عاصم عن النعمان ابن بشير حدثه ابن ابيه - 4:17:24

نعمان ابن البشير أبوه خده اباه انطلقا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدك انـ قد نحلت النعمـاـنـ ما هـ دـ اـبـهـ بـشـيرـ اـبـنـ فـيـشـيرـ يـقـوـاـ لـلـبـنـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ عـاـبـنـ اـشـهـدـكـ اـنـ اـعـطـيـتـ

00:17:43

يعنى محمدانا حاء ابى لابن حاجة وحاء عابن شهود على ذلك - 03:18:00

يعني مجرد أنا حاي ادي لابنه حاجة. وحاي عاين شهود على ذلك - 00:18:03

طب انا ممکن اسئل طب هو عمل کده ليه؟ اه فيه دوافع؟ طب فيه ناس تانية؟ فيه اولاد تانية. فالنبي صلی الله علیه وسلم قال له

ايه؟ اكل ولدك نحلت - 00:18:19

يعني اديت لكل عيالك زي ما اديت النعمان فقال لا وقال صلى الله عليه وسلم فاشهد غيري. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمه بقى الياس يسرك ان يكونوا في البر سواء؟ مش انت عايز ان عيالك كلهم يهتموا بك؟ ويراعوك لما تكبر ويقفوا بجوار - 00:18:29 ويكون في ظهرك ويلبي حاجتك مش انت تحتاج ده عيال كلهم؟ قال له اه. قال له خلاص خلهم كلهم في البر سواء. الياس يسرك ان يكون في البر سواء؟ قال بلى. قال - 00:18:50

قال فلا اذا. يبقى انا مش هشهد. قال ابو عبدالله البخاري تعليق الامام البخاري وتعليقاته قليلة جدا يعني. قال ليست ليس الشهادة من النبي صلى الله عليه وسلم رخصة. ليس الشهادة من النبي صلى الله عليه وسلم رخصة. شيخنا الدكتور طه نجا كان بيقول هنا في الجملة دي نبحث - 00:19:00

عنها كثيرا يعني ايه المقصود منها؟ وبعد طول بحث لان قليل اللي يتكلم عنها يعني بيقول اه والله اعلى واعلم ليس الامر من الشهادة امر النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة يعتبر رخصة. ليه؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم قال له اشهد غيري - 00:19:20 عش الایه؟ هل لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له اشهد غيري معناه ان النبي موافق بس هو خلي حد تاني اللي يشهد فيبيقول ليست الشهادة هنا ايه؟ رخصة لا - 00:19:37

وده هنا كانه بيرد لان في خلاف بين الفقهاء آآ كثير كثير من الفقهاء يرى ان العدل في الاعطاء وهو حي في العطایا والادية ليس واجبا انما مستحب الا لو اتي بعض الفقهاء بيخضع بعض الاحترازات لو في اثر معين او بيهرب من شيء - 00:19:47 مش انا مش هدخل في تفصيل في القيادة. انما الحنابلة لا بيقولوا لا يجب المساواة في هذه العطية. فكان الامام البخاري بهذه الجملة يرد على الفقهاء اللي بيقولوا بعدم الوجوب. وبيصحح الحديث - 00:20:08

طب يرى بهذا الهجوم كأنه والله اعلم بهذه الجملة يقول كذا يعني طيب هو هنا الامام البخاري اتكلم على رحمة الام ورحمة الاب وبعد كده ان من رحمة الاب انه يؤدبه - 00:20:22

وان مسألة تأديب الاب للابن حقيقة المسألة صعبة لان بتحتاج ان الانسان يكون مستحضر النية وانه لا يضرب لاجل الغضب وده امر صعب. مم ولا ايه يا عم موسى؟ يعني صعب جدا فعلا العيال بتوصلك لمرحلة - 00:20:38 انك بتخرج مش بس عن اعصابك. انك بتخرج عن كل حاجة في الحياة فانك انت تستحضر وانت قايم تضربه نية التأديب مش نية تنفيسي الغضب يعني فعلا خلينا نكون انا بتتكلم عن نفسي يعني كوييس ان بقيت العيال مش حاضرة الحمد لله. ده صعب. كان زمانهم فضحوني دلوقتي. اه. خلاص يا عم. لدرجة كان بعض الاخوة نقل لي - 00:20:56

كنت بقى مش فاكر مين من العلماء اللي كان يجي يضرب ابني فيقف ليستحضر النية وينوي انه يضربه ليقدمه فعال ما يعمل كده الابن كان بيطلع يجري. ما كانش بيحلقه. اه. ففعلا هو يعني يحتاج الى تقوى يعني يعني يعني يحتاج فعلا ايه - 00:21:18 في ضبط للاعصاب فعلا ليس الشديد بسرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. حتى بس ايه ما ابقاش بخالف اللي انا بقوله لان انا فعلا بخالف اللي انا بقوله - 00:21:36

انا بس حبيت اسبت النقطة دي يعني. ان اهمية الانسان يراعي الامر ده. وان يكون التأديب آآ الغاية الهدف مش مجرد تنفيسي عن غضب اللي في نفس الانسان وده بيشعر به الطفل - 00:21:46

ولا مانع ان الانسان اذا اخطأ ان يعتذر. ويراضي الولد طبعا في فرق بين ان احنا نخاطب الاب ونخاطب الابن. ما ينفعش الابن يقول لوالده كده زي ما قلنا ما ينفعش التعامل بالندية - 00:22:03

ما ينفعش هو في فرق الكلام موجه للاب انه يراعي الامر ده يحترز قدر المستطاع وبين ان ان الابن هو اللي يقول للاب الكلام ده. ده يعني في سؤال وزي ما قلنا مواقف كثيرة حدثت مع الابناء فعلها الاباء من الخير وعطف وبذل ومجهود لا يعلمهها الا - 00:22:16 عايزين موقف التمرة ده كده العيال تكبر ولا عمرها تفتكري ولا لا تشعر بموقف الام اللي ضحت بهذه التمرة لولدها. والله سبحانه وتعالى يحفظ لها ثم قال بري الامام البخاري مطول اهو عشان الناس اللي كانت زعلانة؟ قال باب بر الاب لولده - 00:22:38

بر الاب لولده قال حدثنا ابن مخلد عن عيسى ابن ابي يونس عن الوصافي عن محارب ابن ديثار عن ابن عمر قال انما سماه الله ابرارا
اللي بيوصفو بالابرار خصلة البر دي خصلة فيهم مع كل الناس مع الطبقة العلوية والطبقة التحتية. هيقول ايه دلوقتي؟ بمعنى قال
ابن عمر انما سماهم الله - 00:22:58

قارن بانهم بروا الاباء والابناء لانهم بروا الاباء والابناء. فقال كما ان لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق يبقى الحقوق آآ بتتوزع وبتنتنوع والبر اللي بداخلك بتتوزع على من حولك. فتبر الاب وايضا تبر الابناء - 00:23:25

زو مقال باب من لا يرحم ولا سيماء من لا يرحم القريب يعني لأن هو هيجب هنا نفس الاحاديس اللي خدناها في قبلة تقبيل
قصدي قبلة الصبيان الصبيان. مسألة ان النبي قال له من لا يرحم لا يرحم في تقبيل الابناء فتخيل - 00:23:51

هو رحمته لا تصل للابناء. تخيل هي عمل ايه مع البعيد اكيد بيكون في قمة القسوة يعني قال الامام باب من لا يرحم لا يرحم وذكر
مجموعة من الاحاديس قلناها ساذكرها سريعا قال حدثنا محمد بن علاء حدثنا معاوية ابن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن
ابي سعيد - 00:24:12

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحمه أخبارنا معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس - 00:24:28

اللي ما بيرحمش الناس ويأذى الناس ويتبقي عورات الناس ويبحث عن اذى الناس لا يرحمه الله سبحانه وتعالى وقال عن عبد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله -

00:24:42

عن عبده عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من الاعراب. فقال له رجل منهم يا رسول الله انقلبون الصبيان؟ فوالله ما نقدمه - 00:24:59

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواملك ان كان الله نزع من قلبك الرحمة غالب الكتب النسخ او املكه ان كان الله. لكن الصواب
زي ما الامام القرطبي قال اواملك ان كان الله نزع من قلبك الرحمة - 00:25:09

ثم ذكر عن أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر رضي الله عنه استعمل رجلاً اللي شغال عند العامل يعني وقال العامل بيقول لسيدهنا عمر ان لي كذا وكذا من الولد. ما قبلت واحداً منهم - 00:25:26

فزعهم عمر او قال عمر ان الله لا يرحم من عباده الا ابرهم تربية سيدنا عمر للعمال اللي كان بيرسلهم على الناس ويحرص على تربيتهم وعلى دينهم لأنهم يتصدروا للناس فكيف - 00:25:47

يكون هذا الرجل عاملاً لعمر ولا يقبل صبيانه ولا يرحم أولاده فماذا سيفعل بالناس اذا فقال عمر ان الله لا يرحم من عباده الا ابرهيم. ثم قال الامام باب الرحمة مائة جزء - 00:26:05

هنا كان والله اعلى واعلم يعني اللي حاولوا يتكلموا في شروحات الحديث هنا في سياق ماشي كده البر بر الاباء الرحم الاخوات
البنت المطلقة الابناء بعد كده هييجي الجار في الباب ده طلع كده بس عن الرحمة وبعددين رجع تاني الكلام ده عن العلاقات
الاجتماعية. اللي جاي الابواب اللي جاية بعد كده عن الجيран - 00:26:23

فاستشكلوا وجود باب باسم كده. الرحمة ما هي جزء استشكلوا ان يعني كمان عايز اقول ايه؟ يعني الكلام ماشي عن العلاقات الاجتماعية علاقتك بابيك علاقتك بامك علاقتك باختك علاقتك بجارك - 00:26:49

ده النسق. فجأة باب عن الرحمة وبعد كده عودة للكلام عن الجواب. فاستشكلوا ده قالوا هل ده استطراد؟ لأن الكلام اللي فوق كان عن الرحمة والرحمة العامة ان الانسان يرحم من حوله وده ضمن العلاقات الاجتماعية يعني ان يكون رحيمًا. ان يتتصف بهذا الوصف -

قال باب الرحمة مائة جزء. حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري. اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة سمعت قال سمعت
00:27:01

جاء الحديث ده رائع حقيقة فيه بشري وامل وطمأنينة لاهل الايمان يوم القيمة قال جعل الله عز وجل الرحمة مائة جزء. فامسك
عنه تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا - 00:27:33

فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى الخلق كلهم مش البشر حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه الله اكبر يعني كل
الرحمات اللي في هذه الدنيا من لحظة خلق هذه الدنيا الى يوم القيمة كل ده رحمة واحدة - 00:27:52
ايها؟ كل الرحمات والتضحيات من الاباء والامهات وحتى من الحيوانات والبذل والتضحيات والايثار والاخلاق. كل ده اثر رحمة جزء
واحد من مائة جزء من الرحمة. فما بالكم يوم القيمة الرحمات اللي تكون موجودة يوم القيمة يطمع الكافر ويأمل في رحمة الله
ولكن يحول كفره بين الوصول الى هذه الرحمة نسأل الله - 00:28:12

والسلامة والعافية ثم قال احنا كده ايه ندخل في الجيران ولا نسيب الجيران في حالهم النهاردة قال باب الوصاة بالجار. باب الوصاة
بالجار قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر ابن محمد عن عمرة عن -
00:28:38

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل الغريب ان في كثير من النسخ مكتوب صلى الله عليه وسلم
انا مش هتكلم في هذا الحكم الامر يعني واسع يعني لكن برضه كان الدكتور طه تتبع معظم النسخ والمخطوطات فقال ان -
00:29:03

الصحيح والغلب ان ما فيش كلمة صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورته ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورته. ايضا ده حديث عظيم. هنا بقى الانتقال من الرحمة - 00:29:25
والبر اللي عندك يفيض الى الجيران كنا اول ما هنبدأ نخرج من التوصيات خارج العلاقات اللي فيها رحم برة الاباء والابناء والارحام
انت لابد مباشرة ان تلتفت اولى الناس بذلك هم الجيران - 00:29:46

وين الاقامة؟ في مكان مع ناس لها حق حتى لو اقامة عابرة يعني حتى زي ما قالوا في اقوال صاحب الجيم بعضهم اشار الى حتى
الاقامة يعني في فترة سفر - 00:30:03

قيل الزوجة وقيل غير ذلك الاقامة في مكان معين في حق للجيل الجار طلبته في مكان واحد فيه حقوق وهيطول الامام البخاري
في احاديث كثيرة حد الجار تعطي ايه للجار؟ هييجي الليلة ان شاء الله. لكن المعنى المهم هنا تكرار - 00:30:18
الوسيط يعني مش مرة واحدة يعني النبي صلى الله عليه وسلم من كتر ما سيدنا جبريل وصاہ بالجار يعني مسلا ايه؟ اهتم بالجار
تعطي الجار ظن ان هييجي بقى بعد كده اللي جاية - 00:30:33

سيدنا جبريل هينزل يقول له ايه؟ الجار يرث اللي هو التمن مسلا يعني انت متخيلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ظننت انه
سيورته. يعني سيقسم له من الميراث - 00:30:47
ما عنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ظن الطن ده ان من كثرة تكرار الوصية بالجار. لذلك قال بعض اهل العلم شركة قالتها لمين من
السواح كان بيقول آآ - 00:30:59

شاكر الصناعي ولا مين؟ بيقول ان ده بسبب كثرة المواقف اللي ممكن تحدث من الجار فتؤدي الانسان ممكنا ايه مرة عمل لك مشكلة
ركنت مش عارف العربية قال لك كلمة لان الاحتکاکات طبیعی ان بیتولد مثل هذه المشاکل. فانسان قد يتأنل لنفسه بادنى موقف ان -
00:31:13

ما لو ش حقوق فتكرار الوصية انك تتحمل قدر المستطاع وان الجار له حقوق مؤكدة تتحملها قدر المستطاع. وطبعا النصيحة هنا
موجهة للاتنين الجيران مش مش واحد يستحمل اذى الثاني يقول له ايه ما هو انت لازم تستحمل الجار. طب ما هو حضرتك برضو
انا جارك. يعني انت جاري انا استحملك يعني دايما الناس بتاخذ ايه؟ ان البر من اتجاه واحد هو وان واي بس - 00:31:30
يعني تيجي تقول له يا اخي انت بتأنينا يقول لك يا عم استحمل ده النبي قال استحمل الجار. ايوة ما هو النبي قال برضو اتوصى
بالجار. المفروض تتوصى بي ما تأزنيش - 00:31:58

هو الناس بتعامل ان هو ايه انت تستحملني عشان انا بوصل لجارة. لكن انا اكف وازاي عنك؟ لا ليه؟ طب ما تستحمل. النبي قال لك ايه؟ استحينا فمسأله تکار الهصة ان ده هف معن تاز ان المعان - 00:32:07

الواضح البديهية العظيمة اه ييظن الناس انها لا تحتاج الى تكرار. لا تحتاج الى تكرار. زي قضية التوحيد يعني في معاني هي عظيمة وبدهية خلاص استقرت بعض الناس ييظن انها لا تحتاج الى تكرار لا تحتاج الى تكرار. فان تكرار الوصية من جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لاهمية هذا الامر. فقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل - 00:32:22

يوصيني بالجار حتى ظنت انه سيورثني وهنا ان اه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ظن انه هيقسم له من الميراث. يبقى كده ايضا من وسائل مهاسنة الحار الماء - 00:32:44

انك انت تواسيه مش بس بالكلام والابتسامة. لأنها تواسيه بالمال لو احتاج لقرض لو يحتاج لدعم تقف وتجد هنا ان ازاي الشريعة
هذا ماقات اكمن من قرعة اهتماما الكتباء ٥١-٠١:٣٣:٥٠

انك بتتنظر للمجتمع المسلم من فوق الشريعة متكاملة بنشوف علاقات الاباء بالابناء بتتشوف الرحم بتتشوف الزوجة مع الزوج. بتتشوف الزوج مع الزوجة بتتشوف الجيران. بتتشوف ازاي الشريعة بتدرس المجتمع كما اه يحبه الله سبحانه وتعالى. طبعاً بيحدس سقوط خلافاتها. لكن، سينازع نفسه اه ان هو بتتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:33:12

لذلك لما نيجي نتكلم في حكم من الاحكام الشرعية لما بتنظر الى آآ الشريعة باكمالها بتفهم جمال الشريعة ان هي بتنظر بتكون هزا المجتمع المترابط مش بتصنع فردا انانيا اه يفكر في نفسه فقط - 00:33:36

اللهم إله العالمين إله دار الآخرة إله دار الآخرة على السلوك العملي للإنسان أثر الإيمان بالله وداخل على السلوك العام. إن الإيمان بالله إن دار الآخرة وبالله وبالدار الآخرة على السلوك العملي للإنسان أثر الإيمان بالله وداخل على السلوك العام. إن

الإيمان بالله واليوم الآخر ان تظهر على اخلاقك يعني اخلاق طيبة مع الناس ولا سيما مع الجيران مع الضيف ان تمسك لسانك فليقل خيرا او ليصمت. لذلك الامام النووي كان له تعليق جميل بيقول ان الانسان مفادة يعني. يتذكر في الكلمة قبل ان يقولها - 00:34:31 وده امر صعب في زمن السوشیال ميديا وانتشار وشير وانشر تؤجر والكلام ده صعب ان هو يقول لك ايه؟ فكر قبل ان تتكلم. مفادة الكلام يعني .. فان: وحد الامر لا يتكلّم. خبرا يتكلّم. فان: تردد فليصمت - 00:34:51

لأنه بيقول ايه النبي فليقل ايه؟ خيرا يعني تأكّدت انه خير. طب ما تأكّدتش انه خير؟ تسكت ما تأكّدتش من خبر ما تنشروش. ما تأكّدتش من معاهدة ما تقدّمها ايش ما تأكّدتش من قها ما تدافعها عينه دا همة - 00:35:09

بلاش العجلة في الكلام والحرص انك لازم تقول رأيك ولازم تدافع وتنافح وتتخانق ليه مش لازم ممكن يصمت الانسان يسعه الصمت يعني الانسان في كثير من القضايا يسعه ان يصمت. ودي مفاجأة للناس اللي قاعدة على السوشيوال ميديا فليقل خيرا او ليصمت. بقى هنا - 00:35:22

الامام وخالي جاب الحديث اثر الایمان بالله وبالدار الاخرة على السلوك العملي للانسان ويظهر ذلك مش بس في التعامل مع الجار في الاحسان قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى ذلك نكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرل واتوب اليك. والسلام - 00:35:42